

حتى يدوم الحب في البيوت | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ها من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت - 00:00:00

مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسأعلون به والارحام ان الله كان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:30 ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. احبتي في الله - 00:01:00

من اعظم ما يملكه الانسان بعد دينه هو هذا البيت الذي اسسه هذا الانسان مع شريك حياته من اعظم ما يملكه الانسان الاسرة. الزوجة والابناء. ومن اعظم النعم التي اتتها الله عز وجل - 00:01:20

مرأة البيت الزوج والابناء. وللاسف نظرا لغياب التوعية في هذا الزمان. لكل من الشاب والفتاة عما يجب في حق كل واحد منهم وما يجب عليه وما يجب له كثير من البيوت امام اعيننا. كمرأينا من بيوت حدث فيها طلاق بعد شهر او شهرين - 00:01:40 او بعد اسابيع معدودة من هذا الزواج. ولو سألنا انفسنا وما السبب وراء هذا؟ لوجدنا ان كلا طرفين الذين اوكل لهم القيام بهذا البيت لا يعرف كل واحد منهم ماله وما عليه من حقوق - 00:02:10

وبالتالي يسقط البيت لا يعرف الزوجان فن التعامل التعامل مع الآخر. لا تعرف الزوجة فان التعامل مع الزوج ولا يعرف الزوج فن التعامل مع المرأة. لا يعرف كل واحد منهم الاختلافات النفسية في طريق - 00:02:30

في التعامل بين بين الحين والآخر. لا يعرف الزوج ان المرأة شخصيتها عاطفية. ولا تعرف ان في غالب الاحيان ان الرجل شخصيته بصرية. لا يعرف الرجل كيف يتعامل معها ولا تعرف هي كيف تتعامل معها - 00:02:55

تحدث المشكلة عندها يكون الطلاق. وباذن الله تبارك وتعالى حتى يدوم الحب. بين الزوجين في البيت كانت هذه الخطبة تصدقا او لا بما يجب على المرأة لانني تكلمت فيما يجب على الرجل كثيرا - 00:03:15

باذن الله عز وجل دراسات والاحصاءات التي قامت بها مجالات كبيرة في العالم عندما سألوا اعداد كبيرة من الرجال ما سبب المشكلة داخل البيت وارجعوا ان المشاكل الاساسية داخل البيت هو عدم وجود التقدير من الزوجة لزوجها - 00:03:40

الامر الثاني عدم احترام الخصوصية. المتعلقة بالرجل. الامر الثالث غياب رح الطاعة داخل البيت عدم اشعار الرجل بمكانته داخل البيت علماء النفس اكدوا لنا هذه المعانى و قالوا ان اول ما ينبغي على المرأة ان تتمسك به هو تقدير الزوج. وهذا التقدير مبناه الاساسي - 00:04:07

على احترام ما تقع عين الرجل عليه. يقول علماء النفس الرجل يجب بعينه والمرأة تحب باذنها ولذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم وعلم النساء ان تهتم المرأة بما تقع عين الرجل عليه - 00:04:39

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما استفاد المسلم بعد تقوى الله عز وجل من المرأة التي اذا نظر اليها سرتها. اهتمام المرأة بما تقع عين الزوج عليه. للاسف كما يقول العلماء ان - 00:05:05

المشكلة الاساسية التي اصبحت الان داخل البيوت قول المرأة انها قد اعتادت على رؤية الزوج لها واعتادت هي على رؤية رؤيتها للزوج. وبالتالي ما عادت هذه المرأة تتزين في بيتها ولا تتجمل في بيتها. وانما اصبح التزين والتجمل خارج - 00:05:25

وهنا بدأت المشكلة اصبح الزوج يرى زوجته داخل البيت بحال ويراهما خارج البيت بحال. والمرأة المؤمنة العاقلة الدينية الليبية الحكيمه علمت ابنتها فقالت اي بنيني لا يرى منك الا كل جميل. ولا يجد منك الا اطيب ريح - 00:05:45

لماذا؟ لأن الرجل دائمًا ما يهتم بموضع عينه. كذلك ايضاً يهتم جداً بموضع العين داخل البيت عدم اهتمام كثير من النساء بأمر البيوت ونظافة البيوت سبب اساسي وكبير جداً من المشكلات التي تكون داخل - 00:06:15

في البيوت الامر الثاني عدم تقدير المرأة لزوجها في طاعته بعض النساء يتعاملن مع الرجال معاملة الند للند. معاملة رجل لرجل. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا دائمًا وعلم النساء ان لرجال عليهم درجة - 00:06:35

ينبغي على المرأة العاقلة التي ارادت ان تحفظ هذا البيت. ان تسعى دائمًا ل الشعاعال الرجل بهذا الامر يقول حصين بن محسن رضي الله عنه دخلت عمتي او خالتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

تقضي لها حاجة فلما قدرها قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ادا زوج انت قال نعم يا رسول الله. قال اين انت منه؟ قالت والله يا رسول الله لا الوه في شيء الا ما عجزت عنه - 00:07:20

اي لا اؤخر عنه طلبا الا ما عجزت عنه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظري اين انت منه فانما هو جنتك ونارك. ان اطعتيه واحسنت التبعل لهذا الزوج كان سبباً لدخول الجنة. وان - 00:07:39

اهملته واهملتني حقوق الزوج كان سبباً لدخول النار. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما روى الطبراني في معجمي الكبير باسناد حسن. وهو يعلم النساء كيف تتعامل مع الرجل. فقال صلى الله عليه وسلم او لا - 00:07:59

سأخبركم بنسائكم من اهل الجنة. المرأة اللي فعلاً يوم القيمة تكون من اهل الجنة. الا اخبركم بنساء من اهل الجنة الودود الولود. اذا هذه المرأة تتعامل مع زوجها بعاطفة كاملة. الودود الولود - 00:08:19

التي المواتية المواتية التي اذا غضبت او غضب زوجها قالت هذه يدي في يدك. والله لا اذوق غمضاً حتى ترضي عنني. هذه المرأة الصالحة التي تشعر زوجها دائمًا انه سابق بخطوة. وهذا ليس تنقيصاً للمرأة. ولكن نقول اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:39

فعد حدوث مشكلة بين اثنين قال خيرهما من يبدأ بالسلام. فما بالكم داخل البيت؟ اشعار المرأة دائمًا زوجها انها انه سابق عنها بخطوة. فتعطيه المودة والمحبة وتعطيه السبق دائمًا الى الخيرات - 00:09:09

دائمًا السبق الى الصلح والعفو هي التي تبدأ هي التي تبدأ. ونقول ايضاً هذا حق على الزوج. انه يبدأ دائمًا فرح داخل البيت ومن اسباب القوامة ومن عفواً ومن علامات القوامة ومقومات القوامة التي اعطتها الله عز وجل - 00:09:29

قال له للرجل الرجال قوامون على النساء؟ قال البغوي رحمة الله في العمل والنفقة وحسن التأديب. وحسن تأديب كما تطلب ان المرأة تحسن اليك فانت ايضاً من ضروريات القوامة ان تحسن انت ايضاً الى هذه المرأة - 00:09:49

الامر الثالث احترام الخصوصية. خلت المرأة العاقلة الدينية لابنتها وهي تتصحّها وتفقدي موطن طعامه وموطن نومه. بعض النساء لما يبيجي الزوج ينام نرى مشاكل جوّة البيت والمرأة بتزعّج للاولاد وعاملة مشاكل مع الاولاد. او بعض النساء نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة من - 00:10:09

هذه الصفات في بعض النساء انا مش عاملة اكل واعمل اللي انت عايزه. المرأة العاقلة تقول لابنتها وتفقدي موطن طعامه وموطن نومه فان حرارة الجوّع ملهمة. وتنفيص النوم مفحة. احترمي دائمًا خصوصية الرجل في هذا - 00:10:39

بين المواطنين عند طعامه وعند نومه عند طعامه نجد ان اغلب المشاكل الزوج تعبان برة البيت طول النهار رجع البيت يأكل لقمة وينام ويفاجأ ان المرأة لم تهتم اصلاً بهذا الامر. لا اعداد طعام ولا تجهيز طعام. والمرأة تكون - 00:11:06

لابنتها فان حرارة الجوّع ملهمة. اي تجعل في جسد الانسان ناراً فيكون سريع الغضب فيكون سريع المشاكل وعند نومه احترام الخصوصية عند النوم. طبيعة الرجل انه دائمًا ما يفكر ممكّن يكون الرجل في بعض الاوقات في بيته - 00:11:26

بعد وقت العمل هو في البيت يجلس مع المرأة ولكن عقله يفكر في مشكلات العمل وهنا تتدخل المرأة تكلم معه. هو الان لا بد ان

يكون هناك وقت خصوصية للرجل لابد ان يحترم - 00:11:47

لذا يقول علماء النفس ينبغي على المرأة ان تراعي هذا الوقت وقت الخصوصية وعليها ان تفك في تحديد موعد اخر معه. دي دي 00:12:04 الطريقة الناجحة. علشان كده نجد هذا الامر كان ظاهر جدا في تعامل السيدة خديجة. مع -

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال زملوني زملوني فزملوه خلاص. نحترم الان خصوصية النبي. النبي صلى الله عليه وسلم الان في 00:12:24 موطن حرج في موطن حرج زملوني زملوه. لو حدث هذا الموقف الان مع بعض النساء -

في زماننا زملوني لا والله ما تناول ابدا غير لما تقول لي ايه اللي حصل. زملوني زملوه خلاص المسألة انتهت. احترام الخصوصية في 00:12:44 هذا الوقت دافع كبير دافع لبقاء الحب داخل البيت -

يقول العلماء ثم يأتي بعد ذلك دور المرأة العاقلة انها تحدد مع زوجها وقتا اخر. هذا الوقت يتم فيه الكلام في اطار المشكلات التي 00:13:03 تحدث داخل البيت. وهذا ايضا كان من فتنة عائشة رضي الله عنها. احترام الخصوصية داخل البيت. النبي صلى -

الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لما روى الترمذى وغيره وابن حبان ان عطاء بن ابي رياح دخل على عائشة رضي الله عنها 00:13:23 فقال يا ام المؤمنين حدثيني باعجب شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم -

قالت قال فبكت. ثم قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم من الليل بيده وقلت يا رسول الله والله اني لاحبك. واحب قربك 00:13:42 واحب ما يسرك. فعندما قال النبي -

النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ذريني اتعبد لربى. فتركته. السيدة عائشة كانت بفتح الان حوار مع النبي صلى الله عليه وسلم 00:14:02 عايزه النبي صلى الله عليه وسلم يجلس معها ليتكلم معها. الا ان النبي قال اذريني اتعبد لربى. هذه خصوصية. هذه خصوصية -

سواء كانت الخصوصية متعلقة بالدين او كانت الخصوصية متعلقة بالاهل او كانت الخصوصية متعلقة بالعمل تحترم المرأة ووقت 00:14:22 الخصوصية للرجل ذريني اتعبد لربى. فتركت رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما فعل بعض النساء من اقحام -
داخل خصوصيات الرجل وداخل ازمات الرجل او داخل مشكلات الرجل. هذه هي التي لا يتربى عليها الازمات والمشكلات داخل 00:14:42 البيوت نحترم وقت الخصوصية للرجل. عائشة رضي الله عنها ذات يوم رضي الله عنها وهذا من حبها للنبي صلى الله عليه وسلم -

اقتحمت خصوصية من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم. فكان العتاب الشديد خرج النبي كما تقول عائشة خرج النبي صلى 00:15:02 الله عليه صلي الله عليه وسلم ذات ليلة وهو عندي. فاخذ ثيابه عليه رويدا رويدا وخرج صلى الله -

صلى الله عليه وسلم. قالت فاخذت علي ثيابي وخرجت وراءه. الاقتحام داخل الخصوصية. فلم خرج النبي صلى الله عليه وسلم 00:15:22 وكان قد علم صلى الله عليه وسلم بقرب اجله فذهب الى البقيع فدعا لاصحابه -

واستغفر لهم فما كان من النبي الا ان التفت فالتفت عائشة ودخلت بسرعة الى بيتها. فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فوجد 00:15:42 صدرها. عارفين الانسان اللي كان بيجري وفيه عنده كرشة نفس فالصدر طالع نازل. قال ما لك يا عائشة حشيا اراديا -

صدرك طامع نزل لي. قالت لا شيء يا رسول الله. قال والله يا عائشة لتخبريني او ليخبرني العليم الخبير سبحانه وتعالى قالت يا 00:16:02 رسول الله ظننت انك ذاهب لبعض نسائك فخرجت وراءك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قالت فلهذني في -

بدرى لهذه وقال يا عائشة اظننتى ان يحيف الله عليك ورسولك؟ يا عائشة اظننتى ان يحيف الله عليك ورسولك ثلاث مرات. اقحام 00:16:25 المرأة لنفسها في الخصوصية. وهذا يوصلنا لمسألة اخرى وهي من اكبر المشكلات التي -

تقع داخل البيوت. وهي اساءة المرأة دائمها الظن بزوجها. اساءة الظن بزوجها والتجسس على احواله وافعاله واقواله. وهذا من تلاعب 00:16:45 الشيطان بالمرأة الزوج يكون بيأكل واول حاجة تعلمها الزوجة تأخذ تليفون وتببدأ تفر في التليفون -

تجسس عليه تجسس لا يرضي الله. اساءة الظن دائمها في كل كلمة وفي كل فعل. اذا تكلم في الهاتف ها بتتكلم مع اذا خرج ها خارج

مع مين؟ اشعار الزوج دائمًا يانه موطن تهمة وفي موضع شك. هذا من - 00:17:13

اكبر الاسباب التي تؤدي الى مشاكل داخل البيوت. ولو كان الزوج دينا فاضلا فانه في كثير من الاوقات يقول خلاص. ده كلام شباب من الاوقات يقول ماما خربانة هي كده شاكة في خلاص انا همشي في الغلط. تفكيرها خطأ وتفكيره خطأ. الاثنين غلط - 00:17:36 ولكن حتى ابين لكم ان اساءة الظن دائمًا بالزوج يدفع دفعا الى الواقع في هذه الامور والنبي صلى الله عليه وسلم حذر عائشة من تلاع الشيطان بها في مثل هذه الموضع - 00:17:56

في الصحيح ان عائشة رضي الله عنها قالت افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ها دور الشيطان اهو فوقع في صبري انه قد ذهب لبعض نسائه. ففقمت اتحسسه صلى الله عليه وسلم فووقيعت يدي على قدميه - 00:18:13

ومنصوبتان متراصتان يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. فعندما قالت عائشة سبحان الله يا رسول الله انت في حال - 33:18:00

وأنا في حال وفي رواية أخرى صحيحة أيضاً من حديث عائشة قالت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ظننت أنك قد ذهبت لبعض نسائك؟ قال سبحان الله يا عائشة أحررك شيطانك؟ يبقى الدافع الدائم للمرأة لفعل مثل هذه الأمور هو الشيطان.

00:18:53 - والغر

من ذلك ايقاظ نار الحرب داخل البيت مين المشكلات اللي بتدفع دائمًا وجود المشكلة داخل البيت هو ما يتعلق بالعلاقة الشرعية بين الرجل وامرأته لابد ان نوضح لننساءنا هذا ما يقوله ايضا علماء النفس - 00:19:16

ان الرجل يفكر في هذه العلاقة خمس مرات يوميا والمرأة تفكر في هذه العلاقة مرة كل خمسة ايام والنبي صلى الله عليه وسلم اكد
هذا المعنى في كثير من الاحاديث - 00:19:40

فقال صلى الله عليه وسلم ايمما رجل سأله امرأته فلتجبه. فإذا ابته فبات لعنتها الملائكة وانا طبعاً انا يعني استحي على المنبر نتكلم في مثل هذه الامور ولكن نقول للمرأة اعرفي طبيعة الرجل. واعرفي الخصائص التي جعلها الله في الرجل. ولتسع - 00:19:59 نساء بقدر المستطاع الى سد هذه المشكلات. التي ربما قد يتولد من ورائها كثير من الازمات الموجودة داخل البيوت. انا 00:20:28 ب يأتيني شباب سلكوا طريق الحرام لانه لم يوجد ما يسره داخل البيت -

فعلى المرأة ان تحتسب هذا الامر. وعلى المرأة ان تعلم ان هذه عبادة تعف بها زوجها عن الحرام نعرف قول النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض احدهم صدقة واما النساء - 00:20:48

فريق الذكر ايضا العلماء ان هناك كثير من السلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الرجال داخل البيت. اديني من البريطانية عملت الاحصائية على اكتر من تمن تلاف امرأة. ايه اكتر المشكلات اللي موجودة داخل البيت؟ وايه اللي تتنمي انه يتغير - 00:21:07
هذا الزوج فكانت المسألة الاولى التي طلبتها النساء هو غياب رح التواصل داخل البيت. واما الامر الثاني فهو غياب روح المشاعر الطيبة داخل البيت. واما الامر الثالث واما الامر الثالث فهو يعني، غياب - 00:21:27

روح المشاركة داخل البيت وانا اوجه الحديث الان للرجل. غياب روح التواصل داخل البيت من اخطر الامور التي تهدد باستقرار هذا

بالف سنة وزيادة. عندما اكد على اهمية رح التواصل بين الزوج والزوجة داخل البيت فالنبي صلى الله عليه وسلم قد اقام علاقة من

فأكبر الأحاديث التي روتها لنا عائشة رضي الله عنها كانت من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. تجلس معه ذات يوم فتقول له يا

عليه وسلم يخبرها بيوم الطائف وما حدث فيه.منذ ان عاد صلى الله عليه وسلم حدث نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الطائف . وان ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الطائف .

كان عائشة بعض علماء المصطلح أو علماء الحديث يقولون ولكن عائشة في هذا الوقت كانت صغيرة جداً. فمن أين سمعت هذا الكلام

يقول بعض اهل العلم لانها لعلها سمعته من احد الصحابة. وليه نقول لعلها سمعته من احد الصحابة؟ وقد تكون سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

00:23:15

تأتي عشرة نسوة الى النبي صلى الله عليه وسلم عفوا الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة وكل امرأة تتحدث بما في زوجها ثم تجلس عائشة مع رسول الله لتحكي له كلام عشرة نسوة يعني الرجال اصلاً ممكناً يسمع كلام امرأة واحدة يصدع -

00:23:37

فما لكم عائشة بتحكي للنبي صلى الله عليه وسلم كلام عشرة نسوة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع. وكان النبي صلى الله عليه وسلم مركز جداً في كلامها وفي آخر -

00:23:57

قال لها النبي صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرح صلى الله عليه وسلم. ايه التواصل ده؟ كان له وقت صلى الله عليه وسلم للتواصل الفعال. الحديث مع المرأة والكلام معها. بل كان صلى الله -

00:24:07

عليه وسلم يتحدث معه ويجعل النبي صلى الله عليه وسلم علاقة تواصل حتى في اوقات غريبة. سبحان الله! يعني في الصحيح ان عائشة رضي الله عنها فقالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اثاء واحد. شف بقى النبي صلى الله عليه وسلم فيضرب على يديه ويقول داعي لي ويقول بل يا رسول الله -

00:24:23

ايه التواصل ده؟ ايه التواصل ده؟ هو تواصل من النبي صلى الله عليه وسلم داخل البيت. ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس كان يدخل على نسائه بعد صلاة الفجر يسلم عليهن ويتحدث معهن. وفي حديث انس كان -

00:24:43

صلى الله عليه وسلم يدخل على نسائه بعد العصر ويطوف عليهم يسأل عليهم ويتحدث معهن. واما في الليل كما تقول عائشة كان نساء النبي النبي صلى الله عليه وسلم يجتمعن عند المرأة التي عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتحدث النبي معهن. ده النبي بيعمل تواصل داخل البيت. لازم -

00:25:03

المرأة تجد انساناً يسمع لها. تجد انساناً يسمع لها. تواصل حتى للمزاح والضحك واللعب هذا ما كان النبي يفعل. قال لجابر يا جابر هلا بكر تلابعها او تلابعك؟ ده فيه تواصل. والنبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم -

00:25:23

دخل ذات يوم على عائشة فوجد عندها عرائس من بين هذه العرائس فرس له جناحان. فأخذ النبي ي التواصل مع عائشة قال يا عائشة ما هذا؟ قالت يا رسول الله هذا فرس. فقال النبي سبحان الله فرس له جناحان؟ هو في فرس له جناحين؟ قالت له -

00:25:43

اما حلمت يا رسول الله ان سليمان كانت له خيل لها اجنحة. قالت فرأيت النبي ضحك حتى بدت نواجهه بصواعد لجوة البيت. بل في صحيح مسلم من حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ بيده ويسير في طرقات المدينة -

00:26:03

تواصل داخل البيت بل كان صلى الله عليه وسلم من شدة تواصله مع نسائه صلى الله عليه تتحاجه المرأة وهي بدأت تفهم ما يحتاجه الرجل. اما ثياب رح التواصل في البيت هذه مدعاه لسقوط هذا البيت. في حجة الوداع جاءت عائشة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد علمت -

00:26:22

النبي صلى الله عليه وسلم تقول يا رسول الله فيرجع الناس بحج وعمره. وارجع انا بحجة لانها حاضت في وقت العمرة. فيأمر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ان يأخذ بيد عائشة -

00:26:45

الى ادنى الحلة عند مسجد عائشة او المسجد التعميم لتأتي بعمره لتعود مع الناس بعمره وحجها. تواصل تواصل هذا ما غاب في بيوتنا للاسف احبابي الكرام المشكلة في الدعاء او المشكلة عند الدعاء ان كثيراً من المشكلات التي تحدث في البيوت مرجعها الى الشيخ -

00:26:59

تحصل مشكلة في البيت يبكي الزوج او تبكي الزوجة تقول ده حصل كذا وكذا وكذا وكذا انا مشكلة تعرضت علي هذا الاسبوع الزوجة انحرفت نسأل الله سبحانه وتعالى السلام. وهذا طبعاً كبيرة من الكبائر ولا يسامحها الله عز وجل -

00:27:22

في هذا الا اذا تابت ورجعت الى الله سبحانه وتعالى والسبب في ذلك عدم وجود تواصل بين الزوجة وبين الزوج بق البيت انهدم

البيت. والسبب في ذلك عدم وجود رح للتواصل داخل البيت. النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص جدا على هذا التواصل -

00:27:38

كان حريص جدا على الجلوس للسماع والكلام. حريص جدا على وقت يجلس فيه الرجل مع امرأته للهزار والمزارع ده النبي كان بيفعل هذا في بيته. علشان كده البيوت كانت مستقرة - 00:27:58

واما الامر الثاني هو عدم اشباع المرأة عاطفيا داخل البيت. وانا اود ان انبه الازواج كثير من الافلام والمسلسلات المطروحة الان داخل البيوت هي مبناتها الاساسي على امررين. العاطفة والحب والفواحش نسأل الله - 00:28:14

سبحانه وتعالى السلام. المرأة ترى بعينها داخل بقى المسلسلات التركى بالذات وغيرها من المسلسلات. المرأة بترى بعينها ان المرأة اللي زوجها عايشة في ملوك آخر هذه المرأة ترجع تعمل مقارنة سريعة ما بين حال المسلسل وحال الفيلم حال البطل والبطلة وبين حال المرأة داخل البيت. ماذا ننتظر - 00:28:33

من نسائنا بعد هذا ماذا ننتظر المشكلة كانت عندي من تلت اربع تيام الزوجة حبت زميلها في الشغل لأن ده اللي بيقول لها الكلام الحلو. الكلام الكويس والزوج ما فيش عنده الكلام ده. ضاعت الزوجة - 00:28:57

فنحن نحتاج الى اقامة هذه الاوقات داخل بيوتنا حتى نقوم بعمل يعني احتواء لهذا البيت. احتواء لهذا البيت العاطفة داخل بيت النبي صلى الله عليه وسلم كان العاطفة ده يحصلها انسان - 00:29:20

بل كان النبي يعبر عن هذه العاطفة في شوارع المسلمين حتى يكون هذا هو المنهج المتبعة داخل البيت في غزوة ذات السلاسل نصف المدينة طالعة تودع والنصف الآخر طالع يجاهد - 00:29:38

فيسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يسأل رسول الله صلى الله عليه فيقول النبي صلى الله عليه وسلم عائشة امام الناس كلها ليه؟ النبي بيغرس المنهج ده اوجدوا العاطفة داخل البيوت. اوجدوا العاطفة داخل البيوت. احنا محتاجين ده - 00:29:54
زي ما ذكرت لكم الان ان علماء النفس يقولون الرجل يحب بعينه المرأة لا تحب الا بسمعها. يعني لو اتى الزوج اكتب بهدايا بالمالاين وفي يوم من الايام قال لها احبك الكلمة دي افضل عندها من كل الهدايا اللي بالمالاين. لأن المرأة لا تعرف الحب الا بالسماع -

00:30:14

المرأة عايزه تسمع دائمها. المرأة عايزه تسمع دائمها. لذا نحن نؤكد على اهتمام الرجل بأمر العاطفة السمعية بالنسبة للمرأة اهتموا بها. اذا اردنا ان يدوم الحب داخل البيت. ان يدوم الحب داخل البيت. اهتمام الرجل بالعاطفة. بيوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:38

لما ابناءها على هذا الحب. حتى ان المدينة كلها كانت تعرف يقينا العاطفة التي كانت موجودة داخل بيوت النبي صلى الله عليه وسلم. حتى انه والله السلم كان يساوي بين النساء والحب في عند الكل سواء ولكن عائشة كانت بتزيد بعض الشيء فكان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم هذا قسم - 00:30:58

فيما املك فلا تؤاخذني بما لا املك. حب اهو. كان من اهل المدينة كان الانصار يتحررون بهداياهم يوم عائشة لما يرون من مقدارها عند النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما نحتاجه. هذا ما تحتاجه المرأة. المرأة مش محتاجة ابدا انك تعيشها في قصور. او تعيشها في اجمل السيارات او تعيشها في اغلى عيشة - 00:31:18

المرأة حينما ت يريد ان تجد هذه الحياة العاطفية داخل البيت. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح بيوتنا جميعا. القوا لها هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ان اول واهم واعظم ما ينبغي - 00:31:43

فعلى الرجل ان يقوم به داخل بيته مسألة الحب. مسألة العاطفة. ايجاد هذه الروح داخل البيت. فلا سعادة توتى اذا غابت عنها شمس العاطفة لابد ان نفهم هذا. وبخاصة في زماننا. انا اعلم يقينا ان عمر رضي الله عنه كان يقول ان البيوت اوكل البيوت تقام - 00:32:03
الحب انا اعلم هذا الكلام. ولكن لابد ان نفهم طبيعة وشخصية من نتعامل معها. ربنا سبحانه وتعالى ميز النساء بطريق و Miz الرجال

بطبائع. اهم طبع موجود عند المرأة وبها قوامه وبه قوام الحياة. طابع العاطفة. فمن غير عاطفة مش هتتعرف -
00:32:23
ربي الاولاد. ومن غير عاطفة مش هتتصبر على الاولاد. ومن غير عاطفة مش هتتعرف تسهر طول الليل علشان الاولاد داخلين على
امتحانات او غير ذلك. هو ربنا سبحانه وتعالى خلقه -
00:32:43

بالعاطفة - 00:32:53

لما أصبحت بالنسبة له كل شيء واصبح بالنسبة لها كل شيء. أبو الدرداء رضي الله عنها كانت أم الدرداء إذا روت حديثاً عن زوجها قالت تقول حديثي خليلي. حديثي حبببي أبو الدرداء أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا. بعد ما مات أبو الدرداء -

وسبحان الله يعني معاوية بن أبي سفيان لما كان خليفة على المسلمين كان أمير المؤمنين وكان مسيطر على ثلاثين في هذا الزمان يعني ملك ما بعده ملك. ملك عضود كما قال صلى الله عليه وسلم. جاء معاوية رضي الله عنها بعد وفاة أبي الدرداء - 00:33:33
ليخطب ام الدرداء يقول انا اتقدم لك واطلبك ومش عارف ايه. فسبحان الله قالت له حدثني خليلي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المرأة لآخر ازوجها وانا لا ارضي بابي الدرداء بديلا في الجماعة - 00:33:53

ایه ده ایه ده مات خلاص. مات. ولکن حوى قلب امرأته معاوية بن ابی سفیان بیت العز والحسب خال المؤمنین کاتب وحی رسول رب العالمین. معاوية بن ابی سفیان امیر المؤمنین بیقول لها انا جای اخطبک - 00:34:14

والله يعني سمعت حبيبي يا نهار ابيض على الكلمة. سمعت خليل ابا الدرداء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المرأة لآخر ازواجها وانا لا ارضي بابي الدرداء بديلا في الجنة او ابو الدرداء عندي كل حياتي - 00:34:37

غيباب رح - 00:34:52

وكذا في المثلثة أن زوجها شايل ايده من كل شيء. بل بيصل في بعض الاوقات بيصل في بعض الاوقات ان الرجل قاعد في البيت ويخلي المرأة هي - 00:35:17

اشتغلوا هي اللي تصرف وهي اللي تعمل كل حاجة ووقدع في البيت. طبعاً هذا في حالات رجال السيئة نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. ولكن ده واقع ده امر موجود. رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته بنى هذا البيت داخل بيته صلى الله عليه وسلم على المشاركة. اللي كانت فيه مشاركة - 00:35:40

روحية وجداً نية جسدية داخل البيت في كل شيء. بنى البيت على المشاركة حتى في الهموم والاحزان. يعني اذا كنا بنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كما سئلت عائشة كيف كان النبي في بيته قالت كان في خدمة اهله - [00:36:00](#) مين اللي في خدمة الثاني؟ النبي عائشة تقول كان النبي في خدمة اهله. وفي مسند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي في خدمة - [00:36:18](#)

ويصنع ما يصنع الرجل منكم يخيط ثوبه ويخصف نعله ويحتلب شاته صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بواقع الخدمة داخل البيت. المشاركة البدنية الجسدية داخل البيت. مش المشاركة الجسدية بس لأن النبي - 00:36:28
كان عنده مشاركة. حتى مشاركة وجданية في تحمل الهموم. حتى في وقت المشكلة النبي كان بيتحامل مع المرأة. روح المشاعر بينهم وبين بعض بيوت لا تبني إلا على رح المشاركة. السيدة عائشة رضي الله عنها - 00:36:46
عفوا السيدة صفية رضي الله عنها كانت بينها وبين السيدة الصوفية مشكلة. صفية كان بينها وبين حفصة مشكلة رضي الله عنهم

ففي يوم السيدة حفصة غضبت فقالت للسيدة صفية بنت حبي بن اخطب يا ابنة اليهود - 00:37:05

فبكى صفية رضي الله عنها فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ووجدها تبكي. هنا بقى دور المشاركة. المشاركة الوجدانية المشاركة الروحية بين الرجل والزوج فمسح النبي صلى الله عليه وسلم عينيها بيديه. وقال لها بما تفخر عليك حفصة - 00:37:27

والله انك لبنةنبي لانها كانت من نسل هارون. النبي الكريم. وعمك موسى وعمكنبي وزوجكنبي. فبم تفخر عليك حفصة؟ فین المشكلة راحت المشكلة. اتست المشكلة. ليه؟ وجدت الزوجة من يشارکها داخل البيت في همومها والامها - 00:37:47

ووجد ان المرأة من يرفع عنها بعض الالام التي تشعر بها نفس الموطن في فعل عائشة في حجة الوداع الذي ذكرته لكم الان. عائشة حاضرت فعاد الناس بحجة وعمرة. وهي الان تعود بحجة فقط. والنبي صلى الله عليه وسلم يشرع - 00:38:15

وهذا التشريع يا عبد الرحمن خذ زوجتك اختك عائشة واطلعوا لادنى نحل خليها تجib عمرة علشان وهي راجعة تبقى راجعة بفضل الله سبحانه وتعالى بايه العمرة وحجة كما يرجع الناس بعمره وحجة. النبي بيشارك. سواء المشاركة البدنية او المشاركة الوجدانية داخل - 00:38:30

اعود واقول اذا فعل كل واحد من الطرفين داخل البيت ما يجب عليه من اين تأتي المشاكل ومن اين تأتي الازمات؟ ايها السادة هي عبارة عن مجموعة من الحقوق والواجبات - 00:38:50

التي اوجبها الله عز وجل على كل الطرفين اذا ادى كل واحد منهم ما له ما عليه كانت النتيجة لن نجد باذن الله عز وجل مشكلات داخل البيوت. وصدق عمر رضي الله عنه ويوضح لنا هذه الحقيقة التي اريد ان اختتم بها خطبتي - 00:39:07

لما تولى ابو بكر رضي الله عنه خلافة المسلمين ولی عمر رضي الله عنه على القضاء فمكث سنة كاملة لا قضية فجاء ليستعفي من ابي بكر منصب القضاء وقال له ابو بكر ولم يا امير؟ قال يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد وليت على قوم عرف كل واحد - 00:39:25

واحد منهم ما له وما عليه. عرف ما له فاداه. عرف ما له فلم يطلب اكتر منه وعرف ما عليه فلم يقصر فيه. اقوام دينهم المحبة والاخوة. اذا غاب احدهم عادوه. واذا اذا غاب احدهم - 00:39:50

تفقدوه اذا مرض عادوه اذا مات شيعوه. دينهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانى تكونوا بينهم قضايا هي الكلمة اللي انا عايز ااكد عليها عرف كل واحد ماله فلم يطلب اكتر منه. وعرف ما عليه فاداه على اكمل وجه. خطبة النهاردة لو كل زوج عرف ايه الواجبات - 00:40:10

تعليق وعرفت كل زوجة بتسمع النهاردة سواء في بيت او معنا في المسجد عرفت ايه الواجبات اللي عليها وكل واحد منهم ادى هذا على اكمل وجه تعود بيوت السعادة وتعود للبيوت مرة ثانية ايضا السكينة وتعود للبيوت الطمأنينة وتصبح بيوتنا من اكرم وافضل البيوت بفضل الله عز وجل - 00:40:34

هو ديننا وهو شرعنا. احنا لن نجد سعادة الا في اتباعنا لتعاليم الدين. سامحوني يمكن النهاردة اكترت من كلام علماء النفس اول كلام يعني احصائيات خارجية ولكن هو ده الواقع اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا عليه. حبيت اتكلم بالقرآن وبالسنة وبكلام علماء النفس - 00:40:54

وبكلام الاحصائيات والجرائد اللي قامت بهذه الاحصائيات علشان نبين ان المسألة كبيرة واحنا محتاجين نصلح بيوتنا. احنا محتاجين نرجع الدفع مرة لبيوتنا محتاجين ان الجنة ترجع تاني مرة تانية لبيوتنا ولازم نفهم جميعا وهذا ما اختتم به كلامي معكم. ايها السادة تعاملكم - 00:41:14

مع زوجتي في هذه الحقوق والواجبات دين اتقرب به الى الله. عبادة انا بتعبد بها لله سبحانه وتعالى. وما تفعله المرأة من الكلام والنصائح اللي انتقالت النهاردة ده دين وعبادة احنا بنتقرب بها لربنا سبحانه وتعالى. اذا فعلنا هذا احنا بندخل - 00:41:34

الجنة في بيوتنا جنة الدنيا ومن ذاقها في بيته ان شاء الله يذوقها يوم القيمة باذن الله عز وجل. اعظم فرصة توصل للجنة ايدك اعظم فرصة توصل الجنة بيتك. لو ادينا ما علينا من واجبات ومن حقوق. ولذا قال صلى الله عليه وسلم اولا اخبركم - 00:41:54

بلسانكم من اهل الجنة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وادت زكاة مالها قيل لها ادخلني من اي ابواب الجنة الثمانية شئت دي جنة جنة ونار انما هو جنتك ونارك. الكلام للمرأة والكلام للرجل. نؤدي ما علينا نؤدي ما علينا. نجتهد في اداء هذه الحقوق - [00:42:14](#)

وعندتها يجد الانسان كما قال الله عز وجل السكينة والمودة والرحمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ بيوتنا جميعا بالسكينة والمودة والرحمة. اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا بتابع الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم في هذا الجمع الكريم ذنبنا الـ [غفرته ولا هما الا فرجته. ولا دينما الا قضيته ولا مريضا الا - 00:42:40](#)

ولا مريضا الا شفتيه ولا ميتا الا رحمته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين واهدي بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسوق [والعصيان - 00:43:05](#)

جعلنا واياهم من الراشدين. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي [هذا واستغفر الله العظيم لي - 00:43:25](#)

اخر الصلاة - [00:43:45](#)